السامعين لان التعجب لا يكون الا من شئ خارج عن
نظايره واشكاله اه خطيب وفي السمين وهذه قاعدة
مطردة وهي ان كل فعل يجوز التعجب منه يجوز ان
يبنى على فعل بضم العين ويجري مجرى نعم وبئس في
جميع الاحكام اه قوله حال اى من الواو في يقاتلون
وقوله اى صافين مفعوله محذوف اى انفسهم ه
وقوله كانهم بنيان حال محلا من الضمير المستتر في
صفا بواسطة التاويل المذكور فهي حال متداخلة
وقوله ملزق بعضه الخ اى كانما بني بالرصاص وفي
السمين والمرصوص قيل المتلاءم الاجزاء المستوي بها وقيل
المعقود بالرصاص وقيل المتضام من تراص الانسان
اه وفي البيضاوي والرص اتصال بعض البنا بالبعض
واستحكامه اه وبابه رد اه مصباح قوله واذ قال
موسى لقومه الخ لما ذكر تعالى الجهاد المشتمل على المشاق
ذكر قصتي موسى وعيسى وتسلية لنبيه صلى الله عليه
وسلم ليصبر على اذى قومه مبتدئا بقصة موسى لتقدمه
في الزمان فقال واذ قال موسى الخ اه خطيب قوله
وكذبوه معطوف على قالوا انه الخ قوله وقد للتحقيق
اى تحقيق علمهم اى لا للتقريب ولا للتقليل وفايدة ذكرها
التاكيد والمضارع بمعنى الماضي اى وقد علموا وعبر
بالمضارع ليدل على استصحاب المحال كما قال الجملة حال

اى

اى مقررة لجهة الانكار فان العلم برسالته يوجب
تعظيمه ويمنع ايذاه لان من عرف الله وعظمته عظم
رسوله اه كرخي قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
ظاهر هذا التركيب ان زيغ قلوبهم وميلها عن الحق
سبب لازاغة الله قلوبهم اى صرفها عن الهدى
مع ان الامر بالعكس لان قلوبهم ما زاغت الا من
اجل ان الله ازاغها وصرفها عن الهدى فهذا التعلق
مشكل ويمكن ان يقال ان زيغهم المراد منه ترك ما
ما مروا به من اخترامه صلى الله عليه وسلم
ويشير لهذا بقوله بايذائه وهذا الترك سبب لصر
الله قلوبهم عن الحق وخلق الضلال فيها وهذا الخلق
موافق لما قضاه الله وقدره عليهم في الازل من الشقا
وعدم الهدا فليتامل فان الامر اداقوى من هذا
الجواب قوله في علمه متعلق بالكافرين وهذا جواب
عما يقال انه تعالى هدى كثيرا من الكافرين بان وفقهم
للاسلام ومحصل الجواب ان من اسلم منهم لم يكن كافرا
في علمه تعالى اى محبوبا ما عليه بالكفر بحيث يموت عليه
اه شيخنا قوله لانه لم يكن له فيهم قرابة عبارة الخطيب
لانه لا اب له فيهم وان كانت امه منهم فان النسب انما
هو من جهة الاب اختهت وعيسى لا اب له وامه مريم
من اشرفهم نسبا اه شهاب قوله مصدقا لما بين يدي

Copyright © King Saud University